ميثاق القيم الجوهرية وأخلاقيات المهنة
كلية التربية الرياضية جامعة بنها

(تم الاعتماد بمجلس الكلية رقم بتاريخ / / ٢٠٢٣م)

ميثاق القيم الجوهرية وأخلاقيات المهنة
كلية التربية الرياضية جامعة بنها

مقدمة

أهمية العلـــم :

يجد العلم مكانته البارزة في جميع الشرائع السماوية والحضارات والمجتمعات البشرية على اختلاف قيمها ومشارفها وهو بالطبع أفضل فعاليات الإنسان وأكثر أشكال الحضارة الإنسانية حضوراً وإيجابية، وإن الحقب المتعاقبة من تاريخ الإنسان وأنشطته ما كان يمكن اقتحامها ودراستها إلا بواسطة مناهج علمية للبحث والاستقصاء، ولعل من أهم التعريفات للعلم هو تعريف منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة والتي تهتم بالتربية والثقافة والعلوم إذ يشير إلى أن العلم هو " مشروع الجنس البشري في محاولة لاكتشاف سلسلة من العمليات والسيطرة عليها عن طريق الدراسة الموضوعية للظواهر الملحوظة وجمع المعارف الناتجة عن ذلك بشكل منهجي". وأصبحت اليوم مكانة الأمم والدول والمجتمعات ورقيها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بدرجة العلم التي حققها أبناؤها وبمستوى اهتمامها بالعلم والمعرفة والعلماء وبمؤسسات العلم والتعليم.

أهمية التعليم:

العلم والتعليم يرتبطان ببعضها ارتباطاً وثيقاً منذ فجر التاريخ البشري. فالعلم لا يأتي إلا من الله تعالى عبر الرسالات السماوية أو من التعلم في دور العلم ومدارسه. والعلم لا فائدة أو جدوى منه إذا لم يُفشى أو يشاع بين الناس وينتفع به عن طريق التعلم. لقد أصبح التعليم في تاريخنا المعاصر مصدر قوة وثروة للدول والأمم والشعوب فالتعليم هو المصدر الذي يوفر المعرفة والمهارة للأفراد فضلاً عن أنه يسمح بإجراء الأبحاث والدراسات التي تخدم التطور والمجتمع في جميع المجالات.

هذا وتعتبر الجامعة مؤسسة علمية وتعليمية وتربوية تجمع بين الدور العلمي الذي تقدمه للمجتمع على هيئة أبحاث علمية وإبداعات فكرية تساهم في رفعته والنهوض به، وبين الدور التعليمي الذي تقدمه لطلابها لنشر هذا العلم والإنتفاع به، بالإضافة إلى الدور الأخلاقي في

نشر الأخلاق ليس فقط في ممارساتها وإنما أيضاً في سياساتها وفي كل ما تدعو إليه. الجامعة مسئولة عن الالتزام الخلقي في الأداء، ومسئولة أيضاً عن تنمية الالتزام الخلقي بين الطلاب.

أهمية الأخلاق:

الأخلاق ضرورة من ضرورات الحياة المتحضرة، ومتطلباً أساسياً لتنظيم المجتمع واستقراره، وغيابها يعني غلبة شريعة الغاب حيث " القوة هي الحق " وليس " الحق هو القوة " ويكون من المفيد للغاية أن يكون للكلية أو أى مؤسسة أكاديمية مجموعة المعايير الأخلاقية التي تلتزم بها وتلزم بها العاملين بها في ميثاق مكتوب يتضمن تلك المعايير ويكون مرجعاً ومرشداً لهم جميعاً وأساساً لتقييم سلوكهم أو لمحاسبتهم.

الميثاق الأخلاقي:

هو مجموعة القيم العليا التي تسعى الجامعة أو العاملون بها الى الالتزام بها أثناء ممارسة العمل، ويحدد الميثاق القواعد الواجبة في السلوك المتوقع وفي السلوك المحرم أيضا.

ويقصد بالقيم العليا ذلك التنظيم الخاص لخبرة الإنسان بما يعمل على تكوين الضمير الاجتماعي، وتوجيه السلوك في المواقف المختلفة وفق المعايير السائدة في المجتمع، ومثال ذلك قيم الصدق في القول والإخلاص في العمل وعدم السرقة.

الفوائد المترتبة على الالتزام بالميثاق الأخلاقى فى الجامعة:

- الاهتمام بالأخلاق يسهم فى تحسين المجتمع ككل، فتتراجع الممارسات الظالمة، وتتوافر الفرص المتكافئة للناس، وتنفذ الأعمال بواسطة الأعلى كفاءة، وتستخدم الموارد المحدودة فيما هو أكثر نفعاً، ويقطع الطريق على الطفيليين والمتربّحين تدريجياً، ويتسع بالتدريج أيضاً، أمام المجتهدين. كل هذا وغيره يتحقق إذا إلتزم الجميع بالأخلاق.
- الالتزام بأخلاقيات العمل يسهم فى شيوع الرضا الاجتماعى بين غالبية الناس كنتيجة لعدالة التعامل والمعاملات والعقود وإسناد الأعمال وتوزيع الثروة وربط الدخول بالمجهود، ... الخ.

- أخلاقيات العمل تدعم البيئة المواتية لروح الفريق وزيادة الإنتاجية، وهو ما يعود بالنفع على الفرد وعلى المنظمة وعلى المجتمع.
- إدارة أخلاقيات العمل بكفاءة تشعر العاملين والأساتذة بالثقة بالنفس، والثقة فى العمل وبأنهم يقفون على أرض صلبة ونزيهة وشريفة، وكل هذا يقلل القلق والتوتر والضغوط ويحقق المزيد من الاستقرار والراحة النفسية.
- إن الالتزام الخلقي في المنظمة يؤمنها ضد المخاطر بدرجة كبيرة، حيث يكون هناك التزام بالشرعية، وابتعاد عن المخالفات، أو الجرائم، والتمسك بالقانون، فالقانون من قبل ومن بعد ليس إلا قيمة أخلاقية.
- الالتزام بأخلاقيات العمل يدعم عدداً من البرامج الأخرى الهامة مثل برامج التنمية البشرية، وبرامج الجودة الشاملة، وبرامج التخطيط الإستراتيجي، وكل هذا يصب فى اتجاه دعم المنظمة وتنميتها ونجاحها.
- إن الالتزام بمواثيق أخلاقية صارمة يدفع المتعاملين إلى اللجوء في تعاملاتهم إلى الجهات الملتزمة أخلاقياً، وبالتالي تنجح الممارسة الجيدة أو الصحيحة في طرد الممارسة السيئة من ساحة الأعمال.
- إن وجود ميثاق أخلاقي تلتزم به المهنة أو المنظمة يكون بمثابة دليل أو مرجع يسترشد به الجميع ليس فقط في تصرفاتهم، وإنما أيضاً عندما تثور الخلافات أو يثور الجدل حول ما هو السلوك الواجب الاتباع.

محاور تطبيق الميثاق الأخلاقي

أولا: ميثاق العمل الأخلاقي والمهني للقيادة الأكاديمية والإدارية

تلتزم القيادة الأكاديمية والإدارية في الكلية بالقيم والمعايير الأخلاقية، وتتعهد على وجه الخصوص بما يلي:

- تجاه الجامعة.
- تجاه الزملاء.
- تجاه المرؤوسين.

تجاه الجامعة:

- العمل على تحقيق رؤية ورسالة وأهداف الكلية.
- تحديد سياسة الكلية وإتخاذ القرارات المناسبة وفقاً لأنظمة الجامعة.
- التعاون وتقديم النصح والمشورة في إطارها العملي والمؤسسي.
- الالتزام باللوائح والأنظمة والتعليمات والقرارات الصادرة من الجامعة.
- تحري المصداقية في الأقوال والأفعال والتعاملات.
- المحافظة على سرية المعلومات المطروحة في المجالس واللجان المشارك بها.
- الموضوعية في طرح الأفكار والآراء واحترام أفكار وآراء الآخرين.
- إعلاء قيمة العمل وجدولة الأعمال وتحديد الأولويات.
- المحافظة على سرية الوثائق الحكومية التي تطرح داخل اللجان ومجالس الجامعة التي يشارك فيها أو نحوها وعدم تصوير الوثائق الحكومية أو إفشاء معلوماتها أو نشرها في مواقع التواصل الاجتماعي حتى بعد إنتهاء الخدمة ما لم يكن الكشف عنها مسموحاً به بموجب النظام.
- إدارة الأزمات بحنكة بعيداً عن العصبية والغضب؛ حتى لا يُتخذ قرار يؤثر سلباً على الكلية والعاملين فيها.

- تبني مبدأ الرقابة دون تصيد الأخطاء أو التشهير بمرتكبيها.
- الإطلاع على جميع القرارات الصادرة من الجامعة.

تجاه الزملاء :

- الإيمان بروح العمل الجماعي والفريق الواحد.
- إثراؤهم بالخبرات والتجارب المكتسبة للعمل بشكل بناء.
- التحلي بسلوكيات وقيم أخلاقية رفيعة في التعامل مع الآخرين.
- الالتزام بمبادئ الاحترام عند الحوار والمناقشة بما لا يؤدي إلى أي نوع من الصراع عند الاختلاف في الرأي.
- نبذ كل ممارسات التعصب والتمييز في سياق العمل معهم.
- احترام حق الزملاء في التعبير والحرية الأكاديمية وعدم تتبع الهفوات والأخطاء التي تصدر عنهم.
- التعاون والعمل بروح الفريق وتقديم الرأي والمعلومة والمشورة في إطارها المهني والمؤسسي.

تجاه المرؤوسين :

- تنمية مهارات العاملين في الكلية وتحسين أدائهم من خلال توفير فرص التدريب والتطوير وفقاً للأنظمة والتعليمات.
- العمل على تبسيط إجراءات العمل، وتصميم وتطوير النماذج والآليات المستخدمة لذلك مع التحديث المستمر لها.
- الحرص على تقييم وتطوير أدائهم بشكل عادل، وتقديم الأكفاء في كل مجال.
- نقل المعارف والخبرات المكتسبة إليهم وتشجيعهم على تبادل نقل المعارف والخبرات بينهم.
- الحرص على تحديد ساعات مكتبية يمكن التواصل خلالها مع الجميع.
- الالتزام بحقوقهم المادية والمعنوية دون تأخير أو مماطلة.

- توفير الفرص لتنمية قدراتهم ومهاراتهم بما يضمن جودة الأداء.
- توثيق كافة ممارسات التوظيف والتعيين والتأديب والفصل من الخدمة توثيقاً دقيقاً وتحري العدل والأمانة في ذلك.
- الالتزام بإتخاذ الإجراءات الصحيحة واللازمة من عقوبات بحق مخالفة الأنظمة والقوانين.
- تعزيز رؤية ورسالة وأهداف الجامعة من خلال توجيههم نحو ممارسات تحافظ على المناخ الجامعي.

ثانيا : أخلاقيات مهنة عضو هيئة التدريس

- إتقان المادة التي يقوم بتدريسها.
- تحضير المادة تحضيراً جيداً مع الإلمام الشامل بمحدثات ومستجدات المادة حتى يتمكن من تدريسها بأفضل طريقة علمية ممكنة.
- وضع خطة وأهداف لكل مادة يقوم العضو بتدريسها مع تحديد مفردات المادة التي من خلالها يمكن تحقيق الأهداف، والتوزيع الزمني لمفردات المادة، ووسائل تدريس المفردات، وطرق تحقيق الأهداف.
- معرفه أحدث أساليب التدريس والتقويم حتى يمكن زيادة قدره الطالب علي المعرفة والتحليل مع حضور دورات خاصة بأساليب التدريس في مجال تخصصه العام.
- استخدام أحدث وسائل البرمجيات في التدريس، والتدريب على أحدث القضايا المعاصرة المتصلة بتخصصه، وتطوير قدراته على فهم واستيعاب اللغة الانجليزية واللغات الأخرى.
- الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة وخاصة شبكة المعلومات الحديثة باعتبارها مصدراً مهماً ومتجدداً من وسائل زيادة المعرفة، ولابد أن يكمل عضو هيئة التدريس موقعه على شبكة الإنترنت وأن يعلم الطلاب الموقع للاستفادة منه.

- حرص عضو هيئه التدريس على إقامة علاقات مع المتخصصين في مجال تخصصه سواء في بلده أو الوطن العربي أو خارج الوطن العربي حتى يسهل عليه الإطلاع على آخر المستجدات وتبادل الأفكار والآراء حتى ينعكس على الطلبة.
- الحرص على حضور مناقشات الرسائل الجامعية في مجال التخصص.
- خلق فرص للسماح بتحقيق أعلى قدر من الإنجاز تسمح به قدرات الطلاب.
- أن يعلن للطلاب المقرر – أهدافه – محتواه – أساليب تقييمه – مراجعتهم وقبول مناقشه الطلاب.
- الالتزام بوقت التدريس بما يحقق مصلحه الطلاب والجامعة.
- تنمية قدرات الطالب على التفكير المنطقي وتقبل توصله إلى نتائج مستقلة.
- احترام عقليه الطالب وتشجيعه على التفكير المستقل واحترام رأيه.

ثالثا : أخلاقيات مهنه عضو هيئه التدريس في تقييم الطلاب وتنظيم الامتحانات

- العدل والجودة في وضع الامتحان لقياس قدرات الطالب الحقيقية لإظهار الفروق بينهم.
- العدل والدقة في تصحيح الامتحان.
- منع الغش ومعاقبة من يشرع في الغش من خلال مجالس التأديب.
- تطبيق الحزم والعدالة في تنظيم الامتحانات.
- عدم إشراك الأقارب في امتحانات أقاربهم.
- عدم الانفراد بالتصحيح وإشراك اللجنة كلها في التصحيح.
- الحفاظ على سرية الامتحان ومراعاة الدقة الكاملة في التصحيح.
- رصد الدرجات بسرية ودقة كاملة.
- عدم كشف الأسماء عند عرض النتائج على لجنة الممتحنين.
- إعلان النتائج في وقت واحد من مصدر واحد.
- مراجعه النتائج عند وجود أي تظلم بجدية ودقة كاملة.
- تطبيق التقويم التراكمي لتحقيق العدل.

- استخدام نظام يضمن أن تقويم الطلاب صحيح ويتم بشفافية وعدل ونزاهة ويتناسب مع أهداف المادة وملائم لمستوى الطلاب.

رابعا : أخلاقيات عضو هيئة التدريس في البحث والإشراف على الرسائل العلمية

يجب توافر الصفات الآتية في عضو هيئة التدريس:

- **حب الإطّلاع** : وهو دافع قوي لحب العمل والعلم.
- **نقاء الفكر**: وهو ما يؤدي إلى قوة الملاحظة وصدق التصور.
- **الصبر والتحمل**: للصمود أمام الصعوبات حتى لو تكررت.
- **الأمانة العقلية**: لسلامة العمل ونتائج العمل.
- **الخيال والتوقع**: لخلق الأفكار وردود الأفعال في العقل.
- **القراءة الواعية**: لتوفير الوقت والجهد عند الباحث للحصول على المعلومات.
- **الإلمام بقواعد العلم**: وهو دعامة يقيم عليها الباحث بنيانه الفكري.
- السماح للطالب بالمناقشة والاعتراض وفق أصول الحوار البنّاء ووفقاً لآداب الحديث وبما يهيئ فرص أفضل للتعلم.
- العمل بأمانة وإخلاص في المحاضرة والمعمل ومتابعة أداء الطلاب إلى أقصى حد ممكن .
- وضع نظام للقيم الديمقراطية في حرية الفكر والرأي والتعبير والمساواة وتنمية القيم في الطلاب.

خامسا: أخلاقيات مهنة عضو هيئة التدريس في مجال إشرافه على أبحاث الطلاب

- أن يخصص محاضرة لتعليم الطلاب أصول البحث العلمي ومراحله وطرق جمع الماده وتوثيقها وتحليلها.
- أن يرشد الطلاب إلى المصادر والمراجع الأساسية لأبحاثهم .

- أن يتيح للطلاب بعض الحرية لاختيار موضوعات أبحاثهم .
- أن يدون ملاحظاته على الأبحاث كي يستفيد الطلاب ويتلافى الوقوع في الأخطاء نفسها.
- أن يشجع روح الفريق في البحث العلمي لدى الطلاب بأبحاث مشتركة بحيث أن يتولى كل طالب جزءاً من البحث.
- أن يشجع الطالب على إبراز شخصيته العلمية في البحث وأن يحترم حرية رأيه.

سادساً: المسئولية المهنية لعضو هيئة التدريس تجاه النمو الخلقي لطلابه

- يقدم عضو هيئة التدريس في أقواله وأفعاله نموذجاً طيباً يحتذي به الطلاب ويبعث برسائل خلقية مؤثرة في كل ما يقوله ويفعله داخل وخارج الجامعة، ولا يقف ما نقصده في النموذج بالاجتهاد والإلتزام العلمي وإنما يمتد ليشمل كل جوانب شخصية الأستاذ حتى في كلامه وإهتماماته.
- إن أقصر طريق لتفوق الطلاب هو نموهم الخلقي المسئول. الأستاذ الجامعي مسئول مهنياً وخلقياً عن النمو الخلقي السوي لطلابه، وما يذكر بشأن مسئوليته المهنية في الجوانب الأخرى لعمله لا شك أن له تأثير غير مباشر على النمو الخلقي لطلابه.

سابعاً: أخلاقيات عضو هيئة التدريس في الأنشطة الطلابية

- الإشراف على أنشطة الطلاب والمشاركه فيها.
- العمل على بث روح الفريق والعمل الجماعي، وإعلام الطلاب الجدد بجميع الأنشطة.
- التعرف على مشاكل الطلاب وإيجاد حل لها.
- تفعيل الاتحادات الطلابية واكتشاف المواهب الجديدة.

ثامناً: أخلاقيات مهنة عضو هيئة التدريس في العلاقات بالمجالس واللجان العلمية والإدارية:

من المبادئ الأخلاقية الأساسية ذات الأهمية والتي يتعين على عضو هيئة التدريس الإلتزام بها بشأن المجالس واللجان العلمية والإدارية الخاصة بالكلية :

- الإلتزام بالقرارات التي تنتج من عمل هذه اللجان.
- الإلمام بالمهارات الإدارية.
- الموضوعية.
- التعبير عن رأيه ورؤيته بموضوعية وشجاعة.
- السرية.
- المشاركة الفعالة في أعمال هذه اللجان والمساهمة في صنع وإتخاذ القرارات الصادرة منها.

تاسعاً : أخلاقيات مهنة عضو هيئة التدريس في التعامل مع الزملاء :

- التعاون العلمي والتبادل الثقافي والمعلوماتي.
- الإحترام والثقة المتبادلين.
- المساهمة الفعالة في حل المشاكل المختلفة التي قد تطرأ على المستوى المهني والشخصي.
- إحترام الآراء الشخصية للزملاء وتوجهاتهم الفكرية.
- الإشتراك في إعداد البحوث العلمية.
- تشجيع التفاعل العلمي بين شباب الباحثين من أعضاء الهيئة المعاونة.
- لديه القدرة والشجاعة على توجيه وتقبل النقد البناء.
- إلتزام الموضوعية والعدالة في تقييم أعمال الغير.
- مشاركة باقي أعضاء هيئة التدريس في النهوض بالمستوى العلمي والثقافي للكلية.

عاشراً : أخلاقيات مهنة عضو هيئة التدريس في التعامل مع الإدارة الجامعية :

من الأخلاقيات التي يجب على عضو هيئة التدريس التعامل بها مع إدارة القسم التابع له أو الكلية أو الجامعة:

- الإلتزام بالسياسات والنظم والقوانين واللوائح الخاصة بالكلية أو الجامعة.
- احترام أهداف ورؤية ورسالة الكلية التى ينتمى إليها.
- الاحترام المتبادل.
- تنفيذ التوجيهات الخاصة بتطوير العمل التعليمي والعلمي.
- الإلتزام بالسرية التامة.
- المشاركة الفعالة في نشاطات الكلية وفعاليتها المختلفة.

الحادى عشر: المسؤوليات الأخلاقية لعميد الكلية :

- نشر وترسيخ قيم الإنضباط والإلتزام وإحترام الوقت عن طريق ضبط الجداول الدراسية، وضبط المواعيد، وضبط السلوك والتنظيم والإشراف الكامل على الكلية، وإلزام الجميع بواجباتهم، ومتابعة تنفيذ التعليمات والقرارات الصادرة من جهته، ومحاسبة المقصرين ومكافأة المجتهدين والمتميزين.
- تنمية قيم العدل والمساواة وتكافؤ الفرص من خلال التعامل بعدل وإنصاف مع الأساتذة والطلاب والموظفين.
- تحديد أسلوب القيادة المتبع في إدارة الكلية بحيث يكون قائماً على أهمية الحوار وحرية إبداء الرأي والبعد عن الإستبداد وإسكات المعارضين والمخالفين لوجهة نظر العميد، مما ينعكس بشكل مباشر على مناخ الكلية العام وبيئتها التنظيمية.
- تشجيع العمل الجماعي وبث روح الفريق في جميع العاملين على المستوى العلمي والإداري وفي تعاملات وأنشطة الطلاب، مما يساهم في التنمية الخلقية بالكلية، والبعد عن الصراعات التي تستهلك الجهد والفكر وتعكر الصفو العام.

- المسؤولية المهنية عن توجيه معاونيه من الأساتذة والأخصائيين وموظفي رعاية الشباب لإستيعاب الأهداف التربوية الخلقية لكافة الأنشطة الطلابية.
- العمل على تنمية ثقافة التنافس الشريف الذي يتيح الفرص المتساوية أمام الجميع بشكل عادل وشفاف لإبراز المواهب وتنمية الكفاءات.
- رصد التفوق وتشجيعه ورعايته وتكريم المتفوقين.
- إقامة إجتماعات مع أولياء الأمور للتأكيد على حرص الكلية على الصالح العام للطلاب، وتعميق مفهوم المسؤولية المشتركة مع ولي الأمر عن التنشئة الخلقية السليمة للطلاب والتعاون من أجل حل المشكلات التعليمية وغير التعليمية التي قد تواجه هؤلاء الطلاب.
- ضبط الإمتحانات وتقويم الطلاب لمحاربة أي محاولة للغش ولمحاربة أي تساهل أو تعنت.
- حماية النظام والأداب العامة في الكلية والتأكيد على أهمية قيم ومبادئ الدين والأخلاق.
- خلق المناخ العلمي والنفسي الذي يشعر فيه أعضاء هيئة التدريس بالإطمئنان والأمان مما يتوقع منهم الإبداع والإبتكار وحرية الرأي والفكر.
- توخي الأمانة التامة عند التصرف في أي موارد متاحة للكلية والكفاءة العالية في استخدامها خاصة موارد المال العام.
- تنمية الصف الثاني وإتاحة الفرصة أمام القيادات الشابة، حيث إن تواصل الأجيال يعبر عن إستمرارية المؤسسة الجامعية ذاتها، واستقرار هيكلها وأنظمتها وسياستها.
- القيام بكل ما هو شأنه الحفاظ على مكانة وكرامة عضو هيئة التدريس والجامعة.
- توجيه أعضاء هيئة التدريس والعاملين إلى إعتبار أن خدمة المجتمع هو جزء أساسي بما يؤدي إلى النهوض بهذه المسؤولية العظيمة على أحسن وجه.

المراجع

١- قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢م.

٢- آداب وأخلاقيات المعلم الجامعي، كلية الطب – جامعة المنصورة.

٣- الميثاق الأخلاقي لكلية الصيدلة جامعة القاهرة.

٤- الميثاق الأخلاقي لكلية الصيدلة جامعة فاروس.

٥- صديق محمد عفيفي : أخلاقيات وآداب المهنة في الجامعات، المشروع القومي للتربية الأخلاقية.

٦- دليل الميثاق الأخلاقي لمعهد المنصورة العالي للهندسة والتكنولوجيا.

المدير التنفيذى لوحدة ضمان الجودة **عميد الكلية**

أ.د/ أحمد يوسف عبدالرحمن **أ.د/ أسامة صلاح فؤاد**